لادباء بهمة اسماعيل حقى بك متصرف جبل لبنان كتاب مصدر برسم المتصرف المذكور فيه رسوم سائر المتصرفين الذين تولوا الحكم في لبنان وصور عديدة لمناظر الجبل وآثاره وفوائده كثيرة هامة .

بالمط الادبية بيروت 1334 ص 572 اسماعيل حقي " (المولى) أبو الفداء " (1127) قال في حقه معلم ناجي صاحب كتاب " أسامي " باللغة التركية المطبوع بالاستانة سنة 1308 : هو من المشايخ الكرام اصحاب طريق الخلوتية ولد في آيدوس وجاء القسطنطينية ثم انتقل إلى بروسه وهناك فيما كان يبحث عن مسائل غامضة تتعلق بالتصوف أوشى به بعض العلماء فنفى إلى تكفور طاغ وذاق هناك أذية من بعض جهلاء الاهالي ثم عاد إلى بروسه فلقى حتفه بها سنة 1127 وله من التآليف روح البيان باللغة العربية وبالتركية روح المثنوي ومحمديه شرحي وغير ذلك ومن مؤلفاته العربية المطبوعة 1 الاربعون حديثا مع شرحها للمنلي علي الحافظ القسطموني استانة 1254 (ذكره صاحب اكتفا القنوع ولم اتحققه) 2 كتاب الخطاب (تصوف) استانة 1256 ص 354 3 الرسالة الخليلية (في التصوف) استانة 1256 4 روح البيان في تفسير القرآن (أو) تفسير القرآن المسمى بروح البيان .

فرغ من تأليفه سنة 1117 أوله : الحمد الذي أظهر من نسخة حقائقه الذاتية الكمالية نقوش العوالم والاعلام .

ذكر أنه لما أشار إليه شيخه ابن عنان نزيل قسطنطينية بالنقل إلى مدينة بروسه سنة 1066 ولم يجد بدا من الوعظ والتذكير